الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ٢٠٠٥

عقب تقديمه واجب العزاء لإسرته

خدام يتهم إسرائيل باغتيال الحريرى لاستهداف الأمن والسلم فى لبنان

وزير الدفاع الإسرائيلى يحمل منظمة موالية لسوريا مسئولية الاغتيال

بيروت - أ.ش.أ : اتهم نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام إسرائيل باغتيال رئيس الوزراء اللبنانى السابق رفيق الحريرى.

وقال خدام - فى تصريح عقب تقديمه أمس واجب العزاء لأسرة الحريرى - إن هذه الجريمة استهدفت الحلم اللبنانى والأمن والسلم فى لبنان، مشيرا إلى أنها شكلت زلزالا كبيرا من الصعب تدارك آثاره ونتائجه إلا بتماسك اللبنانيين ووحدتهم حول القيم والمبادئ والأفكار التى يتميز بها الشهيد.

وحول اتهامات قوى المعارضة لسوريا ولبنان بالمسئولية عن اغتيال الحريرى. قال خدام إن الإسرائيليين اغتالوا شعبا بأكمله، وبذلك نحن نتوقع منهم الأمور الاسوأ.

وأشار إلى أنه أوصى أبناء الحريرى بالتمسك بمبادئ والدهم وأن يعملوا على أساس القيم التى ارساها.

وقالت بثينة شعبان وزيرة شئون المغتربين السورية: «إن اتهام بعض الجهات لبلادها بضلوعها فى اغتيال الحريرى يشبه اتهام الولايات المتحدة بتدبير تفجيرات ١١ سبتمبر ٢٠٠١».

وأكدت أن أسلوب الاغتيالات السياسية يمارس فى المنطقة من خلال طرف معروف ينتهج مثل هذه الأساليب، وينفذها فى شوارع دمشق وبيروت ورام الله وجنين وبغداد، ولا يوجد طرف آخر فى المنطقة يقوم بمثل هذه الأفعال، كما وصف وزير الإعلام السورى مهدى دخل الله الاتهامات الموجهة إلى بلاده باغتيال رئيس الوزراء اللبنانى السابق رفيق الحريرى بأنها «إثارة للغرائز ومهاترة رخيصة». وأرجع فى مقابلة أجرتها معه قناة «الجزيرة» القطرية ما حدث إلى أنه نتيجة انسحاب الجيش السورى من أكثر مناطق لبنان فى الوقت الذى يعد فيه استقرار لبنان مهددا فعلا، مشيرا إلى أن بعض من وصفهم بالفرقاء مستعدون لاتهام سوريا جزافا.

وأكد أن الحريرى كان من أكبر دعاة العلاقات المميزة مع سوريا، وأن الحريرى أكد فى مقابلة صحفية معه أخيرا أنه اجتمع مع المعارضة اللبنانية للتقليل من سقفها للوصول إلى سقف اتفاقية الطائف.

يأتى ذلك فى الوقت الذى وجهت فيه الصحف الإسرائيلية أصابع الاتهام لدمشق بالوقوف وراء اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى السابق رفيق الحريرى.

وجاء العنوان الرئيسى لصحيفة «يديعوت أحرونوت» «انتقام سوريا من العدو الأكبر للأسد رفيق الحريرى باغتياله فى قلب بيروت». وأضافت أن الحريرى عارض الوجود السورى فى الأراضى اللبنانية، كما أنه أيد تقوية العلاقة مع إسرائيل.

وقالت الصحيفة: إن سوريا واهمة جدا إذا اعتقدت أنها ستحقق أية مكاسب سياسية من وراء اغتيال الحريرى، لأن العالم أجمع خاصة الولايات المتحدة وأوروبا وفرنسا بالذات لن يقفوا جانبا ويتركوا دمشق تفعل ما يحلو لها فى لبنان.

ومن جانبه اتهم شاؤول موفاز وزير الدفاع الاسرائيلى منظمة موالية لسوريا ولم يذكر اسمها بالوقوف وراء حادث اغتيال رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى السابق، وذلك بسبب معارضته للوجود السورى فى لبنان.

وزعم موفاز ان لسوريا ضلعا فى أعمال الارهاب ليس فى لبنان فحسب وانما فى العراق أيضا. وتوقع وزير الدفاع الاسرائيلى أن تتعرض سوريا فى الفترة القريبة لضغوط متزايدة فى ضوء الاستنفار الشديد لعملية اغتيال الحريرى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية